

## الجدري المائي (العنقز)

### نبذة مختصرة:

- الجدري المائي هو عدوى فيروسية سريعة الانتقال تسبب حمى حادة وطفحاً جلدياً.
- عادة ما يظهر على الوجه والصدر والظهر ومن ثم ينتشر إلى بقية الجسم.
- أفضل وسيلة للوقاية منه عن طريق أخذ اللقاح، وهو آمن وفعال.
- يصاب الشخص بالعدوى ويكون معدياً قبل ظهور الطفح الجلدي ولمدة أسبوع بعد زوال الطفح.
- إذا أصيب الشخص بالجدري المائي، فإنه يكون محصناً ضد الفيروس مدى الحياة.

### مقدمة:

جدري الماء هو عدوى فيروسية ينتقل عن طريق الجهاز التنفسي، ويسبب حكة وطفحاً جلدياً مع بثور صغيرة مملوءة بالسوائل، كما ينتقل بسهولة من شخص إلى آخر، وعادة ما يستمر نحو خمسة إلى عشرة أيام.

### سبب المرض:

تكون الإصابة بسبب فيروس فاريسيلا زoster الذي ينتقل إما عن طريق تنفس رذاذ الشخص المصاب المنتشر في الهواء بعد السعال أو العطاس، أو عن طريق ملامسة الطفح الجلدي فقط وليس الاتصال مع المصاب.

### جدري الماء والحزام الناري:

إذا أصيب الشخص بجدري الماء، فمن الممكن أن يكون معرضاً للإصابة بالحزام الناري الذي يسببه نفس الفيروس.

بعد شفاء المريض من جدري الماء، يخزن الفيروس في الخلايا العصبية، وبعد سنوات عديدة يمكن للفيروس أن يعيد نشاطه ويعاود الظهور على شكل حزام ناري.



## وزارة الصحة Ministry of Health

### الأعراض:

العرض الرئيسي لجذري الماء هو طفح جلدي أحمر يتكون من بقع أو بثور، قد يظهر أولاً على الوجه والصدر، ثم ينتشر في باقي الجسم بما في ذلك داخل الفم، والجفون، أو منطقة الأعضاء التناسلية.

وهناك علامات قد تظهر قبل ظهور الطفح الجلدي، وتشمل:

- ارتفاع درجة الحرارة (38°C) درجة مئوية أو أكثر.
- صداع.
- شعور بالتعب بشكل عام.
- آلام في العضلات.
- فقدان للشهية.

### متى يجب رؤية الطبيب:

- عند انتشار الطفح الجلدي إلى إحدى أو كلتا العينين.
- عند الإحساس بتورم واحمرار وحرارة الطفح الجلدي مما يشير إلى احتمال حدوث عدوى بكتيرية ثانوية.
- ظهور أعراض مع الطفح الجلدي مثل: الدوخة، والارتباك، وسرعة ضربات القلب، وضيق في التنفس، صعوبة المشي، وسعال حاد، والتقيؤ، وتصلب الرقبة أو حمى أعلى من 38.9 درجة مئوية.

### التشخيص:

- الفحص السريري.
- الفحوص المخبرية.

### فترة الحضانة:

عادة ما يستغرق الأمر ما بين أسبوع إلى ثلاثة أسابيع حتى تظهر الأعراض بعد الإصابة بالعدوى.

### عوامل الخطورة:

- عدم الإصابة بها في السابق.
- عدم أخذ لقاح الوقاية من الجذري المائي.
- أخذ الأدوية المثبطة للمناعة.
- الأمراض التي تضعف جهاز المناعة مثل السرطان وغيره.

### الفئات الأكثر عرضة:

- الأطفال حديثي الولادة.
- النساء الحوامل.
- كبار السن.

### المضاعفات:

- الالتهابات البكتيرية في الجلد، العظام، المفاصل أو مجرى الدم.
- تسمم الدم (الإنتان).
- الجفاف.
- الالتهاب الرئوي.
- التهاب الدماغ.

### العلاج:

لا يوجد علاج نهائي لكن قد يصف الطبيب مضادات لتخفيف الحكّة ومسكنات الألم حيث تساعد في تخفيف الأعراض في حين أن الجسم يحارب العدوى.

### الوقاية:

أفضل طريقة للوقاية هي الحصول على لقاح جدري الماء، وهو آمن جداً وفعال، حيث إن معظم الذين يحصلون عليه لن يصابوا بجدري الماء، وفي حالة الإصابة يكون معتدلاً مع بقع حمراء قليلة أو بثور وحمى خفيفة أو بدون حمى.

### الأسئلة الشائعة:

- متى يكون الجدري المائي معدياً؟

يكون معدياً في فترة الحضانة (أي قبل ظهور الطفح الجلدي وتشكل البثور) ولمدة أسبوع بعد زوال الطفح الجلدي.

- يمكن التقاط فيروس الجدري المائي مرة أخرى إذا أصبت به سابقاً؟

الحصول على الجدري المائي مرة واحدة يعني أنك لن تحصل عليه مرة أخرى وهذا ما يسمى (المناعة مدى الحياة)؛ لكن في حالات نادرة قد يصاب الشخص به مرة أخرى.



وزارة الصحة  
Ministry of Health

## المفاهيم الخاطئة:

### أستطيع استخدام الأسبرين عند الإصابة بمرض جدري المائي

لا تستخدم الأسبرين أو المنتجات التي تحتوي على الأسبرين، وقد ارتبط استخدام الأسبرين في الأطفال المصابين بجدري الماء بمتلازمة راي، وهو مرض شديد يؤثر في الكبد والدماغ ويمكن أن يسبب الموت.